

## 72- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة الزمر ٩٥-٥٤ | الشيخ أ.د

### يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله الحمد لله وصل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اليوم المبارك يوم الجمعة الموافق للسادس عشر - [00:00:36](#)

من شهر جمادى الآخرة من عام خمسة واربعين واربعينية والهجرة. درسنا الاسبوعي مع تفسير القرآن العظيم ومع هذا المجلس الطاهر المبارك نقرأ ايات من كتاب الله ونبين معانيها ولدلالتها - [00:00:54](#)

ونتأملها ونتدبرها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يبارك لنا وقف ابن الكلاب في سورة الزمر عند الآية الخامسة والأربعين وهي قول الله سبحانه وتعالى واذا ذكر واذا اشحاذ قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:01:14](#)

واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون بهذا موقف من؟ موقف الذين لا يؤمنون بالآخرة. ولا يؤمنون بالله ولا يؤمنون بما جاء عن الله. ولذلك لما انغلقت قلوبهم وقشت القلوب لن تتقبل مثل هذا الامر. فاذا تلية عليهم ايات القرآن - [00:01:51](#)

او جاءهم شيء عن مما يوحى الله به على نبيه تشمئز القلوب وتقهر ولا تقبل هذا الشيء. وهذه الحال حال الكفار وقد يقع من بعض طعفاء اليمان مثل هذا الامر. اذا ذكر الله ذكر الله - [00:02:18](#)

وحذانيته وانفراده وباسمائه وصفاته وبافعاله الطيبة ذكر انه لا الله الا هو ولا معبود بحق الا هو. وهو الملك لهذا الكون كله. وهو المدبر وهو المنصرف تشمئز قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. لا يريدون مثل هذا الشيء لان قلوبهم انغلقت. ولم تتعود على ذكر الله - [00:02:45](#)

وتشمئز تكره وتفر اشmezاز كراهية الشيء. كراهيته والفار منه والابتعاد عنه لا تقبل هذا الشيء لماذا؟ لانهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ليس عندهم اي دافع ولا اي سبب يجعلهم كالمؤمنين الذين - [00:03:15](#)

اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. هؤلاء تشمئز قلوبهم وتكره وتفر وهوئاء قال وجلت قلوبهم. في ايات اخرى قال تخبط قلوب الذين امنوا تلية وتبخت وجاءنا في الآية السورة هذى نفسها مر معنا قال سبحانه وتعالى - [00:03:37](#)

سبحانه وتعالى قال اذا كتاب متشابها قال ثمة ثانية تتشعر منه جلود الذين يخسرون ربهم ثم ماذا؟ ثم تلية جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. المؤمن قلبه يطمئن. الى ذكر قلبه يلين لذكر الله. قلبه يختبئ يتواضع لله سبحانه وتعالى لانه يعرف ما عند الله - [00:03:57](#)

اما هؤلاء لا يعرفون ما عند الله تشمئز قلوبهم لا يتقبلون. ولذلك قال اشmezاز قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. بين لك السبب. لماذا تشمئز قلوبهم قال لانهم لا يؤمنون بالله. لا يؤمنون باليوم الآخر. لا يؤمنون بالآخرة. لذلك ما اذا ذكر الذين من دونه من الالهة المعبودة - [00:04:27](#)

ومن الاصنام ومن الاوليات ومن الاموات اذا هم يستبشرون تنشرج صدورهم وتفرح وهذا مثل ما ذكرت لك حتى نطبق الآية على الواقع. هذى حال الكفار مع الله ومع كتابه ومع القرآن - [00:04:47](#)

ومع ذكره ومع رسله هذه حالهم. هذا قد يقع من بعض ظعفاء الایمان تجد من هو ضعيف الایمان اذا جاء ذكر القرآن وذكر الحلقات وذكر الخير. قلبه ينغلق لا يريد ان تتحدث عن هذا الموضوع - [00:05:07](#)

واما جا في امور اخرى لا فيها نفع. قد يكون فيها ظرر عليه تجده قد انشرح صدره له وينبسط ويرتاح ويفرح بهذا هذا لا لا يقوله لا يفعله عاقل. عاقل لا يفعل مثل هذا الشيء. فتجد بعضهم اذا اذا حصل مثل هذه - [00:05:27](#)

الامور تنغلق قلوبهم وتتضيق هي ذكر الله وذكر الخير وذكر لان قلوبهم فيه مرض قد يكون قلبه فيه مرض وانفاق احيانا فتشمت القلوب فالشاهد في هذه الاية بيان حال ماذا؟ حال هؤلاء - [00:05:47](#)

المجرمين هؤلاء الذين لا يعترفون بالله ولا باليوم الاخر. هذه حالهم. وقد ذكر الله احوالا كثيرة قبلها في هذه السورة من احوالهم التي يعني صورها القرآن لنا اذا وصل الامر الى هذا الشيء - [00:06:07](#)

ان هؤلاء الذين لا يؤمنون بالآخرة وصل بهم الامر الى هذا الحد انه اذا ذكر الله تشمئز وتكره وتنتظر قلوبهم ليس ببعد ذلك الا اللجوء الى الله اللجوء الى الله بالدعاء والانصراف عنهم وعن احوالهم واللجوء الى الله ان لا يتشبه الانسان بحال هؤلاء ويحمد الله - [00:06:27](#)

ويشكرون الله على انه لم يكن مثل هؤلاء. ولذلك شف خاطب الله وامر نبيه وهذا وان كان خطابا واما للرسول صلى الله عليه وسلم فهو امر لlama كلها. قل اللهم قل اللهم فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين - [00:06:51](#)

عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اذا كان هؤلاء هذه حالهم وهذه تصرفاتهم. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظني وان الجأ الى الله عز وجل ان يصرفه عن يصرفني عن هؤلاء. هؤلاء وصلت الدرجة بهم الى ان تكون هذه حالهم. الابتعاد عنهم - [00:07:11](#)

لذلك قال قل وهذا امر من الله سبحانه وتعالى لنبيه ويدخل في ذلك كل مسلم. قل اللهم يعني ادعوا الله انت وانا قل اللهم والله اصلها يا الله. هذا هذا نداء يا الله لما حذبت ياء اداة النداء - [00:07:31](#)

عنها بال溟 وشددت اللام. فقيل اللهم وانت تقول اللهم اهدي. اللهم ارشدني اللهم اللهم ارزقني هذا اسلوب نداء اصلا يا الله يا الله قل اللهم ثم وصف الله باي شيء؟ بانه - [00:07:51](#)

بانه فاطر السماوات والارض اي موجدها القادر على خلق السماوات العظيمة وخلق الارض ادعوا الله بافعاله وبصفاته فانه هو الفاطر فاطر اسم الله وصفة من صفاته وفعل من افعاله فانه هو الذي فطر السماوات والارض او جدها من العدم. فطر غير خلقا احيانا - [00:08:11](#)

في القرآن يقول لك خالق السماوات مرة يقول فاطر هل خالق فاطر؟ ولا تختلف؟ نقول لا تختلف. من ناحية المعنى الدقيق فيه اختلاف نحت المعنى العام متقارب جدا. فاطر وخلق متقارب - [00:08:38](#)

الفاطر معناها الذي اوجد الشيء قبل ان لا قبل ذلك كان غير موجود. ثم اوجده واووجه في احسن صورة. وابدعا شيئا. السماوات غير موجودة والارض غير موجودة وخلق السماوات بصورة بدعة خلق الارض في صورة بدعة. هذا نسميه فاطر. فاطر فاطر ادق واخص من - [00:08:55](#)

خالق ولذلك يا ابن عباس يقول لم اعلم معنى كلمة فاطر لا اعرفه وهو عربي فصيح وهو وهو امام المفسرين من الصحابة. هو امام الصحابة في التفسير. ومع ذلك ماذا يقول؟ يقول لم اعرف معنى فاطر. المعنى الدقيق مرة - [00:09:20](#)

وانه يعرف فاطر هو عربي. يقول لم اعرف معنى فاطر حتى اختصم الي اعرابيان في بئر وقال احدهما انا فطرتها. وقال الاخر انا فطرتها. لما اختصم اعرابيان على بئر كل واحد يقول انا اللي - [00:09:40](#)

فطرتها العباس وقف عند هذه الكلمة كيف يقول انا بطرتها؟ وهذا يقول انا فطرتها يعني انها كانت ارض قاحلة ما فيها شيء فجاء هذا وحفر وحفر الى ان وصل الى الماء ثم طوى هذه البئر بالحجر - [00:09:58](#)

ثم لما طواها وضع لها ما تعلق عليه الدلاء وبدأ يستخرج الماء. اذا هذا ايش يسمى؟ هذا يسمى ايجاد بديع. ما كان موجود. فلما اخرج الماء سقى الارض فانابتت فاصبحت ارض او حديقة او بستان او مزرعة ما كانت موجودة. ارض قاحلة. فهذا - [00:10:17](#)

ايجاد شيء جديد. ولذلك الاعرابي يعرف يتكلم قال انا فطرتها. ما قال انا اوجتها وانا انشأتها او كذا لا. جاء بكلمة دقيقة استعملها القرآن. فكلمة قل اللهم فاطر السماوات والارض وهو يدعو هذا الانسان ربه ويصفه - [00:10:44](#)

اجل الاوصاف قل يا فاطر السماوات والارض ويا عالم الغيب والشهادة جمع بين امرين ما هما؟ الخلق الخالق صفة الخالق الخلق والعلم. وهو يخلق عن علم. ويوجد عن علم العليم سبحانه وتعالى علم - [00:11:04](#)

وخلق وخلق والعلم ودائما حتى نفهم صفات الله سبحانه وتعالى اي اسم من اسماء الله نأخذ منه صفة فاطر من صفتة انه يفطر او يوجد عالم من صفتة العلم صفة العلم لله اذا عرفت كل اسم - [00:11:24](#)

لابد ان تستخرج منه ماذا؟ صفة. والصفة يترب عليها اثر. اذا كان فاطر السماوات والارض اذا هو قادر. قادر على انك اذا دعوته ان يستجيب لك والامر الثاني عالم الغيب والشهادة اذا كان عالما لابد ان يكون هذا العلم له اثر في علم حالك ويرحمك - [00:11:44](#) يعلم حالك ويلطف بك. شف كيف الاسماء يعني اسماء الله عز وجل يدخل بعضها بعض. فهو عالم وهو لطيف وهو قادر وهو رحيم.

وهو وهو فاطر تجدها كلها متقاربة ويدخل في ذلك اسماء كثيرة - [00:12:10](#)

فالعالم لابد ان يكون مبصرا لخلقه. العالم لابد ان يكون خبيرا بخلقه وهكذا. تدخل الاسماء هذا دعاء للانسان ان يدعو عالم الغيب والشهادة. يعني يعلم ما غاب وما حضر. وقدم الغيب لها لدقته - [00:12:30](#)

لابد اذا كان يعلم اذا كان الله عز وجل يعلم الغيب فمن باب اولى انه يعلم الشهادة يعلم الحاضر. الحاضر قد من المخلوقين والنعم من يعلم الاشياء الحاضرة التي امامه لكن الاشياء الغابية ما يعلمها. والله يعلم الغيب والشهادة - [00:12:49](#)

والغيب والشهادة عنده السيجان لا فرق بينهما. عالم الغيب والشهادة. انت يا ربنا لما يقول انا ادعوك يا فاطر السماوات والارض يا عائشة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. هذه حال لا يمكن ان يتحملها الانسان تشمئز نفسه من ذكر الله ان - [00:13:10](#) تحكم بين عبادك وتفصل بيني وبينهم. فانت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. ولذلك في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه كان اذا قام الليل اتى بمثل هذا الدعاء اللهم يا فاطر السماوات والارض يا عالم الغيب والشهادة انت - [00:13:30](#) بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند قيام الليل. يدعو الانسان بمثل هذا تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. هذا - [00:13:50](#)

لابد ان اسأل الله ان يهديني بهذا الاختلاف الى ان اسلك الطريق السليم الذي يبعدي عن هذا الخلاف. يبعدي حتى تطمئن نفسي وينشرح صدري وينشرح صدري فهذا هذه الجملة التي - [00:14:10](#)

قرأنها هي تعويد للمسلم انه اذا ضاقت به الامور او رأى من من الفساد والعصيان والاعراض ان يلتجأ الى الله سبحانه وتعالى. وان يتمسک بالله ويعتصم بالله. اللهم فاطر السماوات والارض - [00:14:27](#)

عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم. اللهم اعذني من شرور وعد من شرور من في الشر - [00:14:47](#)

واهد نيلة الى احسن الاخلاق وابعدني عن عن شرور الاخلاق وهكذا. اذا اذا تكالبت الامور عليه واشتدت الامور عليه يلتجأ لمن؟ رب العالمين الذي يتولاه سبحانه وتعالى قال ثم بعد ذلك هدد الله هؤلاء الذين تشمئز قلوبهم عند ذكر الله ويستبشرون عند ذكر الالهة - [00:15:00](#)

قال ولو ان للذين ظلموا هؤلاء ظلموا انفسهم اذا جاء يوم القيمة وجاء موعدهم لو ان للذين ما في الارض جميما يعني يريدون ان يفدو انفسهم من النار يخلصوا انفسهم من النار يأتون بكل ما في هذه الارض من كنوزها - [00:15:26](#)

من كنوزها واموالها ما فيها يأتون يقدمونه فداء. لا ليس الارض فقط ومثله مع مثله معه يعني الارض وما ومثل يعني وزن الارض زين وزنها مرة اخرى. لو قدموا هذا وهذا - [00:15:46](#)

ما قبل منهم ما قبل منهم. يقول لو ان للذين ظلموا اذا جاء يوم القيمة وارادوا ان ان يتخلصوا من النار وان يسلمو من الواقع في

النار وان ينجوا من النار. لو قدموا الارض كل ما على الارض فداء حتى يخلص الواحد نفسه يقدم - 00:16:06

لما في الارض فداء ومثلها ما في الارض مرة ثانية يفتدوا به يعني يفتدي من الفدية يعني يخلص نفسه ويسلم نفسه من العذاب حتى لا يدخل النار. يقدم فدية. عوض يسلم منه. يقول ومثلهم اللي افتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة - 00:16:26

ما تقبل منهم. ما يتقبل منهم. اذا جاء يوم القيمة ما في فدية خلاص. ولا فيه يعني ما في فدية لا في بيع ولا في شراء ولا في فدية ولا في ما في الا عمل صالح باذن الله يدخلك الجنة وعمل غير صالح يسبب لك - 00:16:46

دخول النار يوم القيمة هو يوم الجزاء ليس يوم عمل وليس يوم مقابل شيء او بيع او شراء او فدية ونحو ذلك لا. قال نفتدي من سوء العذاب يوم القيمة. ثم زيادة على ذلك تهديدا لهم. وبذلة من الله ما لم يكونوا - 00:17:06

يعني ظهر لهم من الامور ما كانوا يتوقعون ابدا. كل ما كان يتصوره يظن انها انها ان هذا الشيء يتصور كل ما يتصوره الانسان يوم القيمة على خلاف ذلك. بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:17:26

ما لم يكونوا يحتسبون. بذلهم يعني ظهر لهم من الامور التي ما كانوا يتتصورونها في اذهانهم. يظن الامور هينة الامور ماشية ادر ان هذا الميزان يزن الدقيق يزن مثقال الذرة. وان الاعمال ستوزن امامه. ما يتوقع. ولذلك قال بعدها - 00:17:46

وبدا لهم سيناتي وبدا لهم سينات ما كسبوا. يقول بذلهم ما ما لم يكونوا يحتسبون ثم اوضح لك. قال هذا ايضا سيبدو لهم تظاهر لهم سينات ما كسبوا. كيف تظاهر لهم سينات؟ السينات عملوها في الدنيا. كيف تظاهر السينات؟ نقول جزاء السينات - 00:18:06

السينات هي السبب كانه يقول السينات ستجد اثراها. مثل ما يقول الله سبحانه وتعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات يقول يعني جزاء الاعمال الصالحة يعني يجدون اثراها يجاوزون باثر هذه الاعمال. فانت هنا يقول بدأ لهم سينات ما كسبوا. اي ظهر - 00:18:26 اهم اثر السينات. وعقوبة السينات وثمرة هذه السينات التي عملوها الان تكشف. عمل سينات يجد اثر السينات اذا جاء عند الجزاء عند الجزاء يجد ثمرتها. ولذلك قال بدأ لهم ظهر لهم سينات ما كسبوا. قد - 00:18:51

كل شخص يقول طيب لماذا لم يقل بذلهم وبدا لهم عقوبة السينات التي سيعاقبون عليها؟ نقول لا سبب ان العقوبة هنا سببها اعمالهم السينات اعمالهم السينات ولذلك في اية ستاتينا في سورة - 00:19:11

قال الله عز وجل في دعاء الملائكة للمؤمنين وقهم السينات وقهم السينات كيف الملك او الملائكة تدعوك انت مؤمن ان الله يقييك السينات كيف يقييك السينات؟ يقييك طرق السينات - 00:19:31

يعني يحميك عنان تسلك طرق السينات. تجد احيانا الله سبحانه وتعالى اذا تولى امرك اذا اذا تولى امرك المعاصي امامك. الله يصرفك عنها يصرفك عنها بماذا؟ بسبب ان الله تولى امرك. فالله يحفظك احفظ الله يحفظك. فاذا انت حفظت الله باعمالك الصالحة - 00:19:48

ومراقبة او بتقواك فان الله يحفظك من الوقوع في المعاصي. تجد المعصية امامك تجد غيرك يقع فيها الله يسألك عنها غيرك تشفوف امامك كثير من الناس ينزلون في المعاصي وانت الله سبحانه وتعالى حماك بسبب ماذا؟ دعاء الملائكة واعمالك - 00:20:12

الصالحة كيف كيف وقهم السينات يعني وقهم طرق السينات التي ستكون يعني سببا في وهي المعاصي ولذلك هنا قالوا بدا لهم سينات يعني السينات هي المعاصي سينات معصية كيف تبذلهم المعاصي؟ قال لا اثار هذه السينات واثراها - 00:20:33

قالوا بدا لهم سينات ما كسبوا. واللي يبين لك انها اثار السينات اقرأ ما بعدها. وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. احاط يعني احاط بهم. يعني العقوبة احاطت بهم الحكومة احاطت بهم بسبب ماذا؟ بسبب استهزائهم وكسبيهم السينات فتراءكمت عليهم الامور سينات - 00:20:54

معاصي وسخرية واستهزاء واستهزاء بالاليوم الاخر واستهزاء بالجنة والنار واستهزاء بالشرع استهزاء بكل اذا قد احاطت بهم الذنوب من كل جهة واحاط بهم العذاب الذي يستحقونه. الذي يستحقونه. قال الله بعدها - 00:21:20

فاما مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتته على علم. قد يسألك سائل يقول لك طيب الايات تتحدث عن اليوم الاخر والعداب والسينات كيف يأتي الحديث عن ان الانسان اذا مسه الضر دعا ربه ما العلاقة؟ نقول شف هذي جاء فيها ماذا -

فاما مع انها مرت معنا في السورة اول السورة واذا في الاية الثامنة واذا مس الانسان بالواو والواو غير غير الفاء. هناك قال واذا مسه هنا جاء قال لابد تعرف الفرق يعني الله ما ما يضع هذه الحروف هكذا - 00:22:06

لا يعني لو انت قلبها ووضعت الفاء هناك وجئتها وضعت هنا الواو ما يستقيم ما يستقيم ان هذه الفاء تفريعية يسمى باللغة تفريع يعني ترتيب شيء على شيء. وش الذي يرتب؟ قال - 00:22:26

كأن الآيات الان ترجع الى ماذا؟ ترجع الى حال المشركين وحال الكفار الذين اذا ذكر الله وحده اشمار قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. هذى حالهم في الرخاء. صح؟ في الرخاء اذا - 00:22:46

اا ذكر الله تشمل تكره. اذا ذكر الذين من دونه يفرحون. حال الرخاء لكن اذا جاء حال الشدة هذه الان حالهم وهذا يعطيك فهم سياق الآيات عشان تعرف ان الآيات تسايق. تسايق موضوعاته متراقبة. اما يأتي شخص يقرأ القرآن ويقرأ الآيات وما يعرف السياق ما يعرف يفهم الآيات - 00:23:06

فسياق الآيات تعينك على فهم الآيات. قال شف قال فاما مس يعني هؤلاء الذين يستبشرون بالله وتشف قلوبهم من من عند الله. اذا في الرخاء يفعلون هذه الاشياء. طيب اذا جاء الشدة اذا مس الانسان ضر مرض شديد اقعده - 00:23:31

حتى لا يستطيع ان يقوم او اصابته مصيبة او هم او غم او فقر شديد خلاص ما عاد يبحث عن ما يجد من يعينه يلجم الى ربه طب وين تشمئز قلبك؟ وين تشمئز قلوبهم؟ ليش؟ في الاول تشمئز الان تلجم الى الله؟ يقول شف حالهم هذى حالهم الان نجاسة - 00:23:51

الشدة اذا مس الانسان ضر دعانا. دعا ربه. رجع الى الله عز وجل. ثم اذا خوله ثم اذا خولناه نعمة ما معنى خولناه كثير يقول لك خولنا يعني اعطيه نقول لا - 00:24:16

في فرق دقيق كلمة خول غير اعطي. القرآن يستعمل اعطي. زين؟ ويستعمل خول. خول. خولناه اذا كان في في الفضل والانعام العطاء قد يكون شيء مقابل شيء. تقول اعطي واعطيك - 00:24:35

لما ما تقول خولني واخولك هذا ما تجي. ما يمكن. تقول اعطي مثلا اعطي مبلغا واعطيك هذه السلعة اعطي خذ هذه السلعة واعطيك هذا سمي عطاء. لكن لما اجي واجيك انت محتاج ثم او في حالة - 00:24:55

حالة حاجة وكذا ثم اقول لك خذ هذا انت بحاجة له. خذ هذا الشيء. هذا يسمى تخوين يسمى اني خولتك يعني اعطيك اعطيتك ولذلك شوف استعمال كلمة خولناه في اي شيء في جانب الشدة - 00:25:15

للكافر الان الكافر خلاص منطرح ما يستطيع. ما يستطيع يقوم المرض قد الم به. فهو الان يعني يدعو ربه ما عرف ان الله ما تنفعه. يدعو ربه ولذلك الرجل الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي له كم تعبد؟ قال عبد سبعة - 00:25:32

سبعة من الالهة قال سبعة؟ قال ايه قال وين؟ قال ستة في الارض وواحد في السماء قال طيب اذا مسك الضر واحتاجت تدعو من؟ قال ادعوا الذي في السماء. ولی في الارض قال ما ينفع - 00:25:52

الان هو هذا كافر اذا مس الانسان حتى نقول كلمة الانسان هنا ما هو المراد بها؟ الكافر ليس المؤمن. المؤمن ما يدعو الله في الشدة ويتركه في الرخاء. المؤمن مع الله في كل وقته. ولذلك شف سياتيك الان بيان ان هذا في سياق - 00:26:06

اذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه تفضلنا عليه غير مقابل. يعني انعمنا عليه بالصحة وتفضلنا له بالمال وجعلناه غنيا بدل ما كان فقيرا. فتح الله عليه او عافاه الله من المرض - 00:26:26

خوله نعمة شف قال نعمة يعني الله انعم عليه خوله نعمة قال خولناه نعمة منا ماذا سيكون موقف هذا الكعبة المؤمن لما يخوله الله نعمة ماذا يقول؟ يشكر الله عز وجل ويحمد الله على هذه النعمة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عجبًا لامر المؤمن ان امره كله - 00:26:46

ان اصابته ضراء صبر. وكان خيرا له وان اصابته سراء شكر وكان خيرا له. ولا يكون ذلك الا مؤمن اما الكافر اذا مسنه الضر لجأ الى ربه

وَدَعَا. وَإِذَا أَعْطَاهُ اللَّهُ النِّعْمَةَ مَاذَا يَقُولُ؟ قَالَ إِنَّمَا أَوْتَيْتَهُ عَلَى عِلْمٍ - 00:27:06

انا اصلا اعرف وهذا امن عندي كيف انت امس غني امس فقير معدم ما عندك شيء واليوم عندك غنى قال انا اشتغل واتكسب واذهب  
وأاتي واعرف انا عندي فكر عندي يعني استطيع اوان عندي معرفة وعندي بهذه - 00:27:26

فيقول هذا نعمة من الله ما يقول الذي اغناي هو الله. يجحد نعمة الله مثل ما كان في علما فعل قارون. قارون لما نصحه قومه قال انما اوتته على علم عندي. قال انما اوتته فقسم الله به ويداره. فجحد نعمة الله. فهذا الكافر - 00:27:46

يحدد انعم الله عليك بالغناء انعم الله عليك بالصحة يقول لا انا عالجت واصلا انا اعرف اعالج نفسي وانا اللي بحثت وانا اللي سويته وينسى ان الشافى هو الله . وينسى ان الله يقول وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو . وان يمسك بخير فهو على كل -

00:28:06

شيء قدير هذا هو الله عز وجل. فتأتي تقول لا والله انا من عندي انا الذي شفيت نفسي. انا الذي اغنىت نفسي لا. قال ائمۃ اوتیته على علم. قال الله ردا عليهم - 00:28:26

الاظراب بل هي فتنة. هذا الذي جاءك فتنة. انت فقير. ثم اصبحت غنيا هذي فتنة امتحان لك واما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكمه ونعمه فيقول رب انعم رب اكرمني - 00:28:38

وان اعطيت اياه فتنة - 00:28:56

ولذلك سليمان عليه السلام عرف يتصرف مع المال قال ليبلووني اشكرا ام اكفر عرف قال هذا امتحان يمتحنني الله عز وجل بالمال هل اشكرا الله على هذه النعمة فيزيدني او اكفر فتذهب مني؟ قال هنا - **00:29:13**

والارض ما جاءك ولا ريال واحد - 00:29:30

الذين من قلتهم - 00:29:40

الذى اعطاهم القدرة هه الله - 03:30:00

من اشد منا قوة قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. ما اغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم. كل ما كسبوه ما نفعهم ما اغنى عنهم - 00:30:31

00:30:31 - نفهم ما اغنى عنهم

ما نفهم ولا دفع عنهم العذاب. الذي يغى عنهم ويدفع عنهم عذاب ان يعرف ان يعترف نعمة الله. فيشكر الله عليها ويستعملها في طاعته يقول شف قال فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. والنتيجة ما هي؟ اصحابهم فاصابهم سيئات ما كسبوا. رجعنا للسيئات -

00:30:44

اصابهم معاصيهم وكفراهم وجحودهم نعمة الله. اصحابهم سيئات ما كسبوا. والذين يقول ساصابوا الامم الماضية سيئات ما كسبوا. يعني عاد لما قالوا من اشد منه قوة؟ اهلكم الله بها اخف شيء الريح. اهلكهم بالريح. اصحابهم سيئات ما عملوا. بسبب - 00:31:06

هؤلاء سبّيّصهم سبّيّات ما كسبوا. هذه سنة الله. وما هم بمعجزين الله ولا يفرون ولا يهربون من عذاب الله - 00:31:26

ولا يركضون. لا ترکضوا وارجعوا الى ما اترکتم فيه. ما ينفعك الرکض ولا ينفعك الفرار ولا ولن تستطيع ان من عذاب الله. ما انت

00:31:46 - بمعجز الله. ثم اعطاهم قاعدة سبحانه وتعالى

هذا سنة الله سنة الله ان الله سبحانه وتعالى من جحد نعمة الله وكفر وعصى الله اصابه ما اصابه هذى سنة الله يصيبيها. ثم اعطاك الله سبحانه وتعالى القاعدة في الغنى والفقر - 00:32:03

من الذي يغنى؟ ومن الذي يفقر؟ قال او لم يعلموا هؤلاء جهلوها ولم يعلموا ما عندهم علم ان الله يبسط الرزق يوسع لمن يشاء. الله هو الذي يوسع من يشاء. يبسط الرزق لمن يشاء. انت جئت الى هذه الدنيا ما معك شيء. وستذهب وليس معك شيء - 00:32:22  
من الذي اعطاك المال واعطاك الصحة واعطاك العافية واعطاك الزوجة اعطاك الاولاد اعطاك الدار وملكك وملك من؟ الذي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يضيق على من يشاء. يجعل هذا غنيا وهذا فقير لحكمة سبحانه لحكمة لحكمة يعلمها الله. الفقير جعل الله - 00:32:42

فقيرا لان الفقر انساب له. والغنى جعل الله غنيا لان الغنى خير له هذه سنة الله. قال اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ثم قال ان في ذلك اي في هذا الشيء الذي يفعله الله في بسط - 00:33:04  
رزق وتقتيه وتطبيقه ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. اما هؤلاء ما عندهم ايمان حتى يعرفوا سنة الله ولذلك اذا جاءهم الضر لا جاءوا الى الله. اذا اعطتهم العمة كفروا. ما يعرفون. فلذلك الله يوجه يقول - 00:33:24  
الآيات ليست لهم. الآيات لقوم يؤمنون. لقوم يؤمنون. شف تأتي الآية او السورة بشكل عام الان واحنا عشنا معها هذه المدة الطويلة وقلبنا صفحاتها يعني رأينا ما فيها من هذه الآيات العجيبة وموافقت هؤلاء المشركين وموافقت المؤمنين اثر المعاصي واثر - 00:33:44

ونتيجة هذه الامور والله يعني يسوق لك هذه الآيات ما بين الترغيب والترهيب والتخويف وآآ الترغيب كل هذا دروس وعبر يختمها الله سبحانه وتعالى في اخر السورة بهذا الاسلوب الجميل العجيب. ينادي ينادي عباده. من هم العباد هؤلاء؟ هم هل هم الذين يقونون الليل - 00:34:11

ويصومون النهار هم هل هم الذين عرفوا الطريق الى الله واحبوا الله احب طاعاته واستقاموا عليه ولا من هم هؤلاء؟ الذين نناديهم؟ ويقول للنبي ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم يقول لي قل قل ولما تأتك كلمة قل - 00:34:38  
يدل ان ما ورائها امرا مهما جدا. قل يا محمد قل لهؤلاء قل يا عبادي الذين اسرفوا وشوف العجيب الان هنا فتح الله لهم ماذا؟ لهؤلاء اصحاب الشرك - 00:34:58

والكفر والمعاصي الملحدون الصادون عن دين الله الذين يحدون الله ورسوله والذين يفسدون في الارض يعني هؤلاء في نظرك انت في نظر البشر هؤلاء يعني الحل معهم انهم يمسحون عن عن وجود الله يقول لا لا لا - 00:35:18  
يأتون الي وانا اغفر الذنوب. لو كان معهم قال لو كان معه قراب الارض خطايا فاعطه مغفرة فيناديهم شف بهذا الاسلوب العجيب. قل يا عبادي وشف سماهم عباد. ما قال قل يا ايها الفجرة ويا الكفرة يا الملحدون يا الضالون لا - 00:35:37  
سماهم عباد. قل انت عبادي. شف التلطف معهم كيف؟ قل يا عبادي ولا يظيف العباد له هو. ما قال يا عباد يا ايها العباد قال لا انت عبادي انا. انت عبادي انت تعبدونني. يا عبادي ارجعوا الي. يا عبادي ثم - 00:35:57

سوء هالمعاصي اي معصية لا الذين اسرفوا تجاوز الحد الاسراف يعني ملأوا صفحاتهم سوداء اصبحت سوداء ملأوا صفحات بالمعاصي. معاصي من كل نوع وشكل ما تركوا شيء من المعاصي الا اتوا عليه. يعني معنى اسرف خلاص - 00:36:17  
لما تقول فلان اسرف خلاص تجاوز الحد بالمعاصي يعني ما ترك معصية وقع في كل أنواع المعاصي الكبائر والصغرى فيقال الله اسرفوا على انفسهم وشف لما تقول انت فلان يسرف تأتي باي فعل باي حرف - 00:36:42

ما تجي بحرف على يقول والله فلان يسرف في المال في يسرف في الكلام يسرف في تصرفاته تأتي به فيه هنا لا جعله ليش يشغل على على انفسهم يعني الاسراف غمرهم - 00:37:01

كان الاسراف يعني علام من فوقهم. يعني اصبحوا الان في غمرة المعاصي. مثل الذي دخل في جوف البحر والبحر الم به من جميع الجهات. اصبحت المعاصي من كل الجهات. معصية شف معصية اللسان. الغيبة والنميمة - 00:37:18

والشتم واللعن الى اخره. معصية النظر الحرام معصية السمع الحرام. اليدين الرجلين الفرج البطن. كل شيء معاصي المت به المعاصي. ولذلك شف قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:37:38

النتيجة ما هي لا تقنطوا من رحمة الله لا تيأس ولو وصلت الى اخر حل. قتل تسعة وتسعين نفس. قال لي هل لي من توبة؟ قال له احد عابد ما عنده علم؟ قال وان تسعة وتسعين نفس - 00:37:56

تبني توبة ما في توبة. فقدت انا ساكم بـ المئة ومشى. ثم وجد عالما قال هل لي من توبة؟ انا قتلت مئة نفس. قال من يمنعك؟ من يحول بينكم التوبة. تب الى الله ويقبل الله توبتك. فتاتب الى الله. قال انصحك. قال ماذا؟ قال اخرج من هذه البلدة. التي وقعت منك المعاصي فيها - 00:38:08

والقتل الى بلدة اخرى خير لك من هذه البلدة. اهجرها هذه فخرج وفي الطريق نزل به الموت في نص الطريق في منتصف نزل به الموت لما نزل به الموت اختصمت فيه ملائكة العذاب وملائكة الرحمة ملائكة العذاب يقول قتل وفعل - 00:38:28

وفعل والرحمة يقول تاب. فاختصموا فقال احد الملائكة نقيس ما بين الارضين ارض هذه ارض اللي فيها الشرور والارض التي فيها الخير. فقال سوف اذا هو الى الخير اقرب فاختذته ملائكة الرحمة. من يمنعك حتى لو حصل منك ما حصل. لا تقنط لا تيأس. لا تقول خلاص انا ما عاد لي رحمة ما عاد لي توبة - 00:38:49

مستحيل الله يقبل مني لا لا ولو وقع منك اكبر من هذا لا تقنطوا ولا تيأسوا من رحمة الله ما قال لا تيأسوا من توبة قال من رحمة عند رحمة الله اعم من التوبة لا تيأس من رحمة ثم علل لك السبب ماذا؟ قال ان الله يغفر الذنوب - 00:39:16

جميعا الله هو الذي يغفرها ويزيلها. فلا تيأس انك تقول والله حصل مني معصية قبل سنين وهو حصل مني معصية وحصل وحصل وحصل. والله انا بعيد عن التوبة نقول لا لا ارجع الى ربك وانكسر بين يديه وابكي على خطيئتك وتب توبة نصوحا - 00:39:36 والله سبحانه يفرح بـ توبـة العـبد يـفرح لـا يـقبلـها فـقط لـا يـفرحـ بها. ان الله يغفر الذنوب جميعا صـفـائرـها وـكـبـائرـها. لو كان الشرك لو كان الشرك اكبر معصية للـه قال اي الذنـب اعـظم؟ النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـم سـأـل - 00:39:58

قال اي الذنـب اعـظم؟ قال ان تجعل للـه نـدـا وـهـو خـلـقـكـ. الشرـكـ هو اعـظمـ الذـنـوبـ وـمـعـ ذـلـكـ قال يـغـفـرـ الذـنـوبـ جـمـيعـاـ انه عـلـلـ لكـ مـرـةـ اـخـرـىـ. قال هو الذي يـغـفـرـ الذـنـوبـ لـمـاـذاـ؟ لـانـهـ هوـ الغـفـورـ الرـحـيمـ. يـغـفـرـ وـيـرـحـمـ عـبـادـهـ - 00:40:18

ولنفهم في هذه الاية ان هذه تخاطب من؟ تخاطب الاحياء الاحياء. اما الاموات فمن مات على الشرك لا يغفر له ذنبه. حتى نجمع بين هذه الاية وايات ماذا؟ ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:40:38

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذه في اية من؟ في الاموات. من مات من مات. ان كان من اهل الشرك لا يغفر الله له مصيره للنار. ان كان ليس من الشرك وانما عنده معاصي وهو ماذا؟ تحت مشيئة الله. ان شاء عذيه على معاصيه وان شاء غفر له - 00:40:55

اما في الدنيا ما دام ان الفرصة معه فالله فتح له بـابـ التـوـبةـ. تـبـ يـغـفـرـ اللهـ لـكـ. لوـ كـنـتـ مـشـرـكـاـ لـوـ كـنـتـ فـيـ الدـمـاءـ لـوـ كـنـتـ تـقـعـ فـيـ الزـنـاـ وـتـقـعـ فـيـ كـبـائـرـ الذـنـوبـ اـرـجـعـ الـلـهـ وـتـبـ الـلـهـ وـالـلـهـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ جـمـيعـاـ انهـ 00:41:15

الـرحـيمـ ثـمـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ يـأـتـيـ حـتـىـ نـخـتـمـ هـذـهـ الـمـجـلـسـ يـأـتـيـ لـكـ بـاسـبـابـ الـهـدـاـيـةـ لـاسـبـابـ التـوـبةـ ماـ هيـ اـسـبـابـ التـوـبةـ؟ قـالـ اـنـيـبـواـ الـلـهـ رـبـكـ وـاـسـلـمـواـ اـنـيـبـواـ اـرـجـعـواـ الـلـهـ هـذـهـ التـوـبةـ انـ تـرـجـعـ الـىـ 00:41:35

ربك ان تلوذ بـربـ الـعـالـمـينـ وـانـ تـرـجـعـ وـانـ تـعـتـصـمـ بـالـلـهـ وـلاـ تـلـوـذـ بـالـخـلـقـ وـلاـ تـلـوـذـ بـالـشـيـطـانـ وـلاـ تـسـتـسـلـمـ لـلـشـيـاطـينـ شـيـاطـينـ الـانـسـ وـالـجـنـ يـخـذـونـكـ وـيـهـلـكـونـكـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ لـاـ. يـدـعـونـكـ الـىـ الـىـ نـارـ السـعـيرـ لـاـ. الـجـأـ الـىـ اللـهـ. قـالـ اـنـيـبـواـ الـلـهـ قـالـ رـبـكـ - 00:41:52

ليـشـ؟ لـانـهـ هوـ الـذـيـ اـخـلـقـكـ هـوـ الـذـيـ رـبـكـ هـوـ الـذـيـ اـرـحـمـ بـكـ مـنـ اـمـهـاـتـكـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـنـيـبـواـ الـلـهـ رـبـكـ وـاـسـلـمـواـ الـلـهـ. اـسـتـسـلـمـ الـلـهـ. اـنـقـادـ الـلـهـ. اـقـبـلـ الـلـهـ. يـقـبـلـ اللهـ عـلـيـكـ. اـنـيـبـ. اـرـجـعـ الـلـهـ - 00:42:12

بـسـمـ اللـهـ مـنـ قـبـلـ اـنـ يـأـتـيـكـ العـذـابـ. يـقـولـ هـذـهـ هـيـ التـوـبةـ. حـقـيـقـةـ التـوـبةـ مـاـ هيـ؟ لـمـاـ يـقـولـ لـكـ تـوـبـواـ الـلـهـ وـالـلـهـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ مـعـنـاـهـاـ انـكـ تـنـيـبـ وـتـرـجـعـ الـلـهـ وـتـسـتـسـلـمـ لـلـهـ. خـلاـصـ 00:42:32

تفى امام الله بين يديه. يا رب خلاص انا فعلت وفعلت وفعلت. والان جئتك يا رب لا تردني. لا تطردني من بابك. انا عدت وتبت ابنت اليك ورجعت اليك واستسلمت اليك. وسلمت امري اليك. هذه حقيقة التوبة. من قبل ان يأتيكم العذاب. اذا جاء العذاب - 00:42:47 او جاء الموت وقت الغرغرة ما تتفى التوبة. اذا رأى علامات الموت قال تبت فرعون لما شاف الموت قال تبت ما قبل الله منه. فوقت الغرغرة وقت الاذى ما تتفى. قبل ان يأتيكم العذاب. وذلك قال ربي ارجعون لعلى اعمل صالحا - 00:43:07

قال كلما في خلاص انتهى الامر. قال قبل يأتي من العذاب ثم لا تنتصرون ما احد ينصرك ولا احد يقف معك. ثم قال اذا تبت الى الله ليس مجرد توبة والله انا ابنت الى الله واستسلمت لله وتبت. لا يكفي هذا باللسان. لا يكفي وان كان اعتراضا بالذنب لا يكفي - 00:43:27

لابد ان تتبع لا لابد ان تتبع هذه التوبة التي باللسان تتبعها بالعمل الصالح. اسمع ماذا يقول الله قال واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. يعني توب الى الله بسانك وبقلبك واتبع اللسان والقلب ماذا؟ الاعمال - 00:43:47

الصالحة ويقول والله تبت ولا يصلي. تجد بعض الناس والله انها السنة ذي خلاص والله ان شاء الله اني اتوب من كل المعاشي. طيب والصلوة؟ قال صلي بس انا تائب الحمد لله. هذه بتوبة هذه. اذا انت تستهزى بالتوبة. تسرخ. التوبة الحقيقة ان تقبل الى الله بقلبك وقلبك - 00:44:07

بسانك بقلبك بجوارحك. ذكر اتبعوا احسن يعني خذ ما تعرف انت الشريعة طبقات يعني عندنا الاسلام عندنا الایمان عندنا الاحسان عندنا درجات. خذ اقوى ما يكون لك اقوى ما - 00:44:27

قيل لك مثلا صلي ركعتين من الليل قل لا انا اصلي ثمان. تصلی ثمان؟ قال انا اصلي عشر. فيزيد. يقبل على الله بقوه. تصوم الاثنين والخميس؟ قال لا اصوم الاثنين والخميس والبيض - 00:44:47

واصم زيادة. هذا معنى يتبعون احسن ما انزل. خذ اقوى كن ذا عزيمة كن مقبلا على ربك بقوه اتبعوا احسن ما انزل اليكم. وبعض المفسرين يقول واتبعوا احسن اي اتبعوا شريعة الله لانها هي الاحسن. احسن - 00:45:00

واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. وقال اتبعوا ما انزل الله اليكم هو الاحسن. هو الخير لكم من قبل ان يأتيكم العذاب بعثة اما يصيبك العذاب بعثة يصيبك المرض المستعصي. ينزل بك الموت بعثة وانت لا تشعر ما تتفى. اذا خلاص اذا اذا - 00:45:20

انتهى امر التوبة ولم تتوب بسانك ولا بقلبك ولا بجوارك ولم تعمل الصالحات خلاص ما فيك حيلة ما عاد ينفعك ولذلك يقول اذا فنزل بك الموت او نزل بك العذاب ما استطعت ان تخلص منه ستندم اشد الندم. قال ان تقول نفس هذه النفس - 00:45:40

التي تقول انا اتوب واتوب اذا نزل ولم تتب حقيقة اذا نزل بها الموت ماذا؟ تقول يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله تندم تحسر تحسر وتندم يا ربى ندمت تحسرت على ما فرطت في جنب الله في حق الله وان كنت انا من الساخرين الساخرين شلون - 00:46:00

الساخرين لان نقول التوب ويقول ان شاء الله يسخر. تتب اليوم؟ قال لا ان شاء الله الحمد لله انا ان شاء الله بتوب بعد كذا يجي رمضان ورمضان فرصة للتوبة. واذا جا رمضان - 00:46:20

هلا يجي الحج ان شا الله واحج واتوب الى الله. باذن الله. ويبدأ يسخر من ايام ويظحك على نفسه. فيقول على ما انا كنت من الساخرين او تقول نفس او ان او تقول لو ان هذه النفس لو ان الله هداني لكنت متقيين. يقول يوم القيمة اذا جاء يوم القيمة قال والله ما هداني ربي - 00:46:30

تقول صل يقول يهديني الله. شوف الحين كثير من الناس جالس في المجلس وانا عنده شغل. اذن المؤذن رح صل المسجد جماعة قال يهدينا الله ان شاء الله ما هداني الله - 00:46:50

الشارع جالس او في سيارته او في محل او كذا تقول له يا اخي اترك المعصية هذه انت لا تزاول قال لي هاديني الله ان شاء الله نسأل الله ان الله يهديه ادع انه يهدينا الله - 00:47:00

هذا واقع كثير من الناس ادعوا الله ان الله يهدينا ما ما ان شاء الله يهدينا الله. يهديك الله وانت جالس على معصيتك. يهديك الله اذا

اقبّلت الى الله. اذا جئت والذى - 00:47:10

تجاهدوا فينا لنهدّينهم ما جاهدت في نفسك ولا شيء جالس على المعصية تقول يهدينا الله هذا موب صحيح هذا كذب في كذب لو ان الله هداني يقول لو ان الله - 00:47:20

هذا اللي كنت من المتقين يقول لو ان الله فتح لي وهداني لكنت من بس ما هداني الله. طيب يا اخي قم صل يا اخي افعل كذا سوي كذا يقول لك يهادينا الله بر والديك يقول ما هدانا الله. اذا هدانا الله بربناهم واذا هدانا الله صلينا هذا كذب في كذب. لو كنت من المتقين - 00:47:30

او تقول حين ترى العذاب اذا جاء يوم القيمة تقول يا رب لو ان لي كرة ارجعني يا رب ارجعون ربى ارجعون هنا ماذا؟ من المحسنين. ما قال فاكون مسلمين ولا من الذين يصلون لا اتاك باعلى درجة درجات - 00:47:50

الدين قال اكون انا من من المحسنين محسنين في الطاعات. محسنين في مع ربهم والمحسنين مع الخلق اعلى الدرجات يصل اليها خلاص انت رجعني ولذلك في اية اخرى قال فاصدق. يعرف ان الصدقة هي اللي تنفعه. يقول رجعني ربى حتى اتصدق ما ينفع. اتصدق في - 00:48:10

المهلة فاكون من المحسنين قال الله عز وجل بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها. بلى قد جاءتك اياتي فكذبت هل هو عندنا الحين ثلاث اشياء؟ ثلاث اشياء شف الامر الاول يقول يا حسرت على ما فرطت في جنب الله - 00:48:30

هذا ندامة زين؟ ندامة. والثانية يدعى ان الله ما هداه. الثالث يقول لو اعادني الله لكنت من المحسنين. هذا ممکن نسويها. اذا بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت تعود الى اي شيء تعود الى قوله لو ان الله هداني - 00:48:50 لانه كاذب. هذا كذب. يقول مثلا يندم في ناس يندمون صح. يندم ندم صحيح؟ لا نندم. ندم شديد صحيح وفي احد اذا جاء يوم القيمة قال ربى ارجعون اعمل صالحة نعم صادق. نعم صادق. لكن الهدایة هذا دعوة كاذبة. ولذلك شف - 00:49:10 ولا قد جئت اياتي هذا رد على ماذا؟ على دعوه ان يقول لو ان الله كثير من الناس الان يقول ما هداني الله انه قلت تكذب تكذب الله هداك كيف ما هداك الله؟ ما ارسل لك رسول؟ ما انزل عليك الكتاب؟ ما فتح لك باب الخير؟ ما اعطاك عقل تعرف تميز؟ ما اعطيك سمع تسمع - 00:49:30

تسمع الاذان؟ كيف تقول ما هداني الله؟ هذا كذب في كذب. لذلك قال هنا بلى قد جاءك جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت كذب بالقرآن وكذب بالصلوة وكذب يترك الصلاة ويركب لك المعاشي ويستكبر عن طاعة ربى - 00:49:50 و كنت من الكافرين الجاحدين لهذه الایات كذبهم واستكبر ولم يقبل هذا الشيء هذا معناه انها تعود الى دعوه انه يقول لو ان الله هداني هذا غير صحيح - 00:50:10

طيب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله نستكمم ما تبقى من هذه الایات في اللقاء القادم اسأل الله ان ينفعنا وان يبارك لنا وجزاكم الله خير وبارك الله فيكم نلقاكم على خير ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:50:27 قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:50:46